

طرائف في بناء الفسطاط | قصة الخلافة الراشدة [421]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة والعشرين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثالثة والاربعون من فتح مصر الحلقة ديت ان شاء الله نتكلم فيها على بعض الطرائف نسميها - [00:00:00](#)

اللي جمعتها لكم من آآ من آآ يعني ثانيا قصة فتح مصر تأسيس الفسطاط تأسيس آآ مسجد عمرو بن العاص. يعني بعض الامور ممكن تكون آآ وقعت منا في اماكنها التاريخية - [00:00:17](#)

وان شاء الله نستفيد بكل طريفة من هذه الطرائف. آآ الخاصة بالقصة الجميلة. آآ من اهم هذه الطرائف موقف الاذان الاذان في مسجد عمرو بن العاص آآ اتفاجئت الحقيقة ان المسلمين وهم وهم رايعين يفتحوا مصر واخذين معهم من المدينة من ورا مؤذن -

[00:00:34](#)

يعني في واحد وظيفته طالع ان هو لما يتم ان شاء الله فتح البلد وتستقر الاوضاع ويبني المسلمين مسجد ويبقى المسجد ده محتاج مؤذن يكون المؤذن موجود وحاضر. وهذا المؤذن احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤذن لعمر بن الخطاب -

[00:01:00](#)

رضي الله عنه. احنا عارفين ان بلال رضي الله عنه مؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يؤذن في المدينة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وبدأ يؤذن مؤذنون اخرون كان منهم - [00:01:19](#)

هذا المؤذن ابو مسلم سالم ابن عامر المرادي. المرادي طبعا ده من قبائل اه مراد من اليمن وهو من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. فصاحب الجيش المسلم الفاتح طبعا ديت حاجة بتدلنا على مدى اول - [00:01:29](#)

التفائل الذي عند المسلمين بامكانية الفتح والاستقرار وتأسيس مسجد والصلاة لان المسلمين اذا كانوا يفتحوا بلد عابر يعني داخلين آآ حرب مسلا معينة وراجعين ثاني ما هماش بيستقروا في البلد ما بيحتاجوش ان هم يعملوا مسجد. وما يحتاجوش هزا -

[00:01:49](#)

الوضع اللي عمر ابن الخطاب ابرز فيه انه ينوي الاستقرار في هذا البلد. طبعا هو مدعوم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي باشرت بفتح مصر ومطمئن تماما الا ان هذا الفتح سيتم. ولذلك اخرج هذا المؤذن مع الجيش.

الحاجة الثانية - [00:02:09](#)

ان ان لفت نظري موضوع الاهتمام بقضية الاذان. يعني احنا احيانا بننظر الى الاذان على ان هو مجرد اعلان بوقت الصلاة يعني خلاص وقت الصلاة دخل وقت العصر وقت المغرب. لكن ممكن لا نتدبر كثيرا في معاني الكلمات التي تقال وفي طريقة - [00:02:29](#)

القاء الاذان وفي صوت المؤذن وفي طريقة تعبيره عن المحتوى الذي يتكلم به مع الناس. الاذان ما هواش جرس او ما هواش بوق او الاشياء التي طرحنا في بداية الاذان. لا الاذان هذا كلمات معينة ترقق قلوب المسلمين - [00:02:49](#)

قدوم الى الصلاة. ولابد ان يكون المتكلم بهذا الاذان مدرك لطبيعة الدور الذي يقوم به تخيلوا لما الكلام ده رجعتي لقصة الاذان نفسها. قصة عبدالله آآ ابن زيد ابن عبد ربه لما رأى الرؤيا التي - [00:03:10](#)

علمت المسلمين كيفية الاذان هذه رؤية من الله عز وجل ارسلها الى هذا الصحابي الجليل من الانصار. راح الرجل يحكي الرؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزامن هذه الرؤيا على فكرة مع رؤية اخرى رآها عمر ابن الخطاب بنفسه. نفس كيفية الاذان. فسمع

افشاء - [00:03:30](#)

الرؤيا عبدالله بن زيد بن عبد ربه وشاف الرؤيا عمر بن الخطاب ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله ابن ابن زيد يعني انه يخبر او يعني يلقي هذا الاذان على بلال - [00:03:50](#)

ابن رباح رضي الله عنه وقال انه اندى وامد منك صوتا يعني صوته اجمل وامده صوته اطول. عنده نفس طويل في في الاذان فخلاص يبقى بلال اللي هو ما لوش دعوة اصلا بالموضوع هو - [00:04:06](#)

بلال ما هواش هو اللي شاف الرؤية. لكن سبحان الله هو امكانياته المواهبه ملكاته تسمح له بحسن الاذان. فلذلك اعطي هذه المهمة العظيمة. ساعات احنا بننضد الاذان على ان هو عمل يقوم به اي اي - [00:04:22](#)
في واحد في المسجد او ساعات حتى يبقى واحد عنده رغبة ان هو يروح يأذن. فالناس بتترسخ وخلص مع ان صوته مش حلو صوته مش طويل صوته آآ ما حدش راكب صوته مش صوت طيب. الصوت ده يعني ملكات مواهب. او هبات. ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها لبعض - [00:04:42](#)

الناس ولا يعطيها الاخرين. يعني فالمتمكن حقيقة من الاذان هذا يحقق الوظيفة على الوجه الاكمل. بتسمع اذان المسجد النبوي او مسجد مكة المكرمة المسجد الحرام يعني قلبك بيرق وتحن الى زيارة هذه الاماكن. طريقة الاذان الحقيقة - [00:05:02](#)
تفرق جدا جدا واحنا لازم نكون مستفيدين من النعمة الكبيرة اللي ربنا اداها لنا نعمة الاذان لان هو بهذه الكلمات الرائعة المرفقة لقلوب بقينا للعواطف القاسية يعني بتفتح لك الطريق انك انت تصلي صلاة الجماعة او او تصلي الصلاة في اول وقتها اول ما الاذان - [00:05:22](#)

فده لفت نذري الحقيقة ان سالم بن عامر وهو اول مؤذن في مصر صحابي من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم كان وظيفته فقط الاذان لما جه مع الجيش وعملوا المسجد مسجدا عمرو بن العاص رواه معروف بالمسجد العتيق او المسجد القديم. عملوا كان متولي هذا الامر سالم ابن عامر - [00:05:42](#)
آآ رضي الله عنه وقعد على فكرة فترة طويلة جدا جدا يازن الاذان ولما مات سالم اه ابن عامر كان في زمن مسلمة ابن مخلد يعني في زمن الدولة الاموية - [00:06:02](#)

وضع على الاذان اخوه واخوه برضه كان عنده حلاوة الصوت اللي عنده كان اخوه اسمه شراح بيه لابن عامر هو الذي كانت له الاذان وبقي الاذان في هذا العقب فترة من الزمن. يعني عشرات السنين يفضل في اولادهم بقي في اولاد سالم ابن عامر واولاد شرحبيل آآ - [00:06:17](#)

ابن عامر وبرضو من الحاجات اللطيفة طرائف بهذا الموضوع خاص بالاذان ان كان يأذن سالم ابن عامر ومن بعده شرحبيل ابن عامر ياذن هو الاذان الرئيسي واقف ياذن بصوت مرتفع ومعه عشرة او تسعة هم كلهم عشرة بالمؤذن الرئيسي بيتدانوا في وقت واحد - [00:06:37](#)

وكل واحد واقف على ركن من اركان المسجد سطح المسجد عشان يوصلوا الصوت لمدينة الفسطاط اللي هي كانت تعتبر مدينة واسعة في ذلك الزمن الناس مش واخدة على هذه المساحات الكبيرة. فالعشرة بيدنوا في وقت واحد. لهم بقائد اللي هو سالم ابن عامر او الشيخ حبيب ابن عامر - [00:06:57](#)

والباقي كله بيدن معهم في وقت واحد. وما كانش في على فكرة في المسجد عمرو ابن العاص منارات. يعني ما كانش فيه مئذنة لاول واحد عمل مئذنة كان مسلمة ابن ابن مخلد لما اتولى آآ اماره مصر في زمن الدولة الاموية زمن معاوية ابي سفيان. وعمل ساعتها اربع منارات وكان - [00:07:17](#)

المنارات مكتوب عليها اسمه لفترة طويلة من الزمن الى ان اعيد تجديد بناء المنارات بعد ذلك. يبقى ديت اول شيه عرفناه خاص بموضوع الاذان برضو من المعلومات الطريفة الخاصة ببناء المسجد مسجدا عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص لما بنى المسجد - [00:07:37](#)

اتخذ لنفسه منبرا. عمل منبر عشان يخطب والناس كلها تشوفه. طبعا شيه طبيعي انه يعمل منبر. والرسول صلى الله عليه وسلم

مسجده كان فيه منبر بس عمر بن الخطاب سمع ان عمرو بن العاص عمل منبر بس يبدو ما زكرتش هذه الرواية هذا التفصيل لكن واضح من السياق يبدو ان المنبر كان - [00:07:59](#)

عالي عن الحد الذي يعني اه اتفق عليه المسلمون قبل ذلك او اخذوا يعني اه على وضعه فلما وصل الامر لعمر بن الخطاب غضب وارسل رسالة وقال آآ اما بعد فانه بلغني انك - [00:08:19](#)

قفت منبرا ترقى به على رقاب المسلمين عمر بن الخطاب كان حساس جدا جدا لهذه المسائل. مسائل ان ان مش عايز يكون القائد مترفع عن الجنود. او ان الامير شايف لنفسه وضعية معينة او خصوصية معينة لا هو عايز الناس كلها سواسية والناس كلها يعني علاقتها مع بعض علاقة طيبة - [00:08:39](#)

ما فيش حد بيتسلط على رقاب حد. ودي وظائف. واحد وظيفته بقى امير وواحد وظيفته جندي. كل واحد بيأدي وظيفته في مكانه. انت هنا على كده. فمش عايز يدخل في نفس - [00:09:04](#)

عمرو بن العاص شيء من الكبر او شيء من العجب او شيء من التيه على غيره من الجنود او الرعية. ودقيق جدا عمر بن الخطاب يتابع هذه الاشياء بتتابع كل ولاية امره الموجودين في في كل الامصار في هذه الدقائق. لا يتابع فقط الامور الادارية او الامور العسكرية الامور السياسية ليس - [00:09:14](#)

هذا فقط ولكن الامور الاخلاقية والامور الشرعية والامور القلبية يتابعها بمنتهى الدقة آآ رضي الله عنه الله فقال له بلغني انك

اتخذت منبرا ترقى به على رقاب المسلمين. او ما بحسبك ان تقوم قائما والمسلمون تحت - [00:09:34](#)

عقبك يعني مش كفاية ان انت واقف وهم قاعدين كلهم تحتك فكان يعني يكتفي بهذا الوقوف ده ربنا رفع قدرك وخلاك واقف وهم كلهم قاعدين تحت رجلك. فعزمت عليك لما كسرتة. يعني امره ان يكسر هذا المنبر - [00:09:54](#)

فكسره عمرو بن العاص وبدأ يخطب في الناس بدون منبر. يبقى عمرو بن العاص في بقية فترة ولايته لمصر كان بيخطب في مسجد عمرو عاصم المنبر وظل المسجد بدون منبر لحد زمن عبدالعزيز بن مروان - [00:10:14](#)

في زمن اه معاوية بن سفيان او متأخر حتى في اخر زمن معاوية بن سفيان. اه لما وضع وضع في المسجد منبر وكان المنبر برضو

على فكرة عالي اللي اتوضع وتجدد المنبر في عهد الوليد ابن عبد الملك ولما جه عهد المهدي ابن ابي جعفر المنصور - [00:10:30](#)

المهدي هو اول واحد امر بتقصير المنابر. جعل المنابر كمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثلاث درجات فقط بس بعد مباراة المهدي على طول رجعوا تاني عملوا بمنابر العالية وجم بعد كده بدلوه بالمنبر ذهب ايام الدولة العبيدية الفاطمية يعني - [00:10:50](#)

الناس بدأت تنزى الى البهجة والى الامور الشكلية يعني. لكن مسجد عمرو ابن العاص خرج الالاف والالاف من علماء ومن

الصحابة والتابعين عمل آآ يعني جهد كبير جدا في مصر بدون منبر. يعني المنبر بتاعه زي - [00:11:09](#)

زي ما قلنا انكسر في اول الايام. واضح ان سيدنا عمر يعني آآ امر بكسر المنبر لانجا. المنبر كان عالي عن الحجم الطبيعي لان هو عمر نفسه كان بيخطب على منبر - [00:11:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي. يبقى ديت برضو ايه؟ معلومة من معلومات المسجد اللطيفة. برضو المعلومات

اللطيفة الطريفة اللي شفناها في اه موضوع تأسيس الفسطاط ان قبيلة همدان - [00:11:35](#)

من قبائل اليمينية طبعاً معظم القبائل اللي فتحت مصر القبائل اليمينية زي ما قلنا. من قبيلة قبيلة همدان كان عمرو بن العاص جعل ليها مركز متقدم حماية للمسلمين. المركز المتقدم ده كان موجود في غرب النيل - [00:11:53](#)

غرب النيل. يعني يعني الفسطاط شرق النيل ناحية الصحراء الشرقية ناحية سيناء ناحية المدينة المنورة. زي ما قلنا الفسطاط ما

بينها وبين المدينة ما فيش اي ميه. فالطريق كله صحراوي - [00:12:10](#)

وده كان أمن للمدينة وده اختيار عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الا تكون العاصمة او المستقر للمسلمين بينه وبينه بحر اما المركز

اللي احنا بنتكلم عليه بتاع همدان ده كان بعد النيل غرب النيل - [00:12:25](#)

فهمدان الوضع ده بالوضع بتاعها ده كان وضع عسكري. يعني الوضع ده كان له احتياج عسكري مؤقت لما كانت عملية الفتح لسه

شغالة لكن خلاص الفتح انتهى الحمد لله وتم والاسكندرية كمان اتفتحت والدلتا كلها اتفتحت صارت الارض دي كلها ارض اسلامية.

تحت قيادة الجيش المسلم - 00:12:43

فصار وجود همدان في مكان لوحدها غرب النيل شيء ما هواش ايه؟ ما هواش مقبول عند عمرو ابن العاص لكنه متردد في الحكم عليه. يا ترى يقبل بوجودهم في هذا المكان ولا يجيبهم معه في الفسطاط؟ فارسل لعمر ابن الخطاب. وعلى فكرة عمر بن الخطاب كان

عنده عنده - 00:13:03

كل صغيرة وكبيرة تحدس في الامصار كلها كان بيقول للناس صفوا للبلد كاني اراه. يعني زي ما اكون انا عايش معكم في الارض كلها.

تفاصيل التفاصيل بتكون واصله عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فبعثوا له - 00:13:21

عمرو بن العاص بعث له قال له همدان اه قعدت في غرب النيل ومش عايزة ترجع. عاجبها المكان اللي هي فيه ده. ولما سألها عمرو بن

العاص مش هترجعي له قالوا موطن قدمناه - 00:13:35

الله عز وجل يعني ربنا هو اللي وضعنا فيه لا نتأخر عنه احنا كده نحب نكون في مقدمة المسلمين نكون في الصفوف الاولى لو

جت هجمة على نبقى احنا اول ناس فواخدين لحماية حمية - 00:13:48

دفاع عن المسلمين ان هم يكونوا في هذا المركز المتقدم فعمر بن الخطاب وصلوا هذه المعلومة فقال ايه؟ فبعث رسالة لعمرو ابن

العاص بيقول له كيف رضيت ان عنك اصحابك لم يكن ينبغي لك ان ترضى لاحد من اصحابك ان يكون بينك وبينهم بحر -

00:14:03

لا تدري ما يفجأهم لعلك لا تقدر على غيائهم حتى ينزل بهم ما تكره فانت كده ما فيش امان انا مش مطمئن عليهم وكان الرجل عند

عمر بن الخطاب اغلى من مائة الف دينار. وهذا كلام الصحابة بيرووا قصة عمر بن الخطاب كان يخاف اوي على ان مسلم يحصل له

شيء - 00:14:25

جندي الجهاز ما يعرفش اسمه اللي عمره شافه لكن هو جندي مسلم في بيخاف عليه. فاجمعهم اليك لكن عمر بن الخطاب برضو

حاسس ان البلد الحمد لله اتفتحت والدنيا الى حد ما مستقرة ما فيش القلق الكبير - 00:14:46

عايز يبجوا جنب عمرو ابن العاص في الفسطاط لكن ممكن يسمح ببائهم هناك. فبيقول له ايه؟ فبيقول له اليك فان ابوا عليك خلاص

ما تعملش مشكلة بقى فان ابوا عليك واعجبهم موضعهم فابني عليهم من فيئ المسلمين حصنا - 00:15:01

اذا كان كده عملهم قلعة. حصن عشان يحتموا فيه اذا هجم العدو. ومن فيق المسلم انه مش من اموالهم هم مسئولية المسلمين ان

نؤمن هذه الطائفة المتقدمة لحماية المسلمين فعرض عمرو ذلك عليهم - 00:15:21

فابوا الرجوع واصروا على البقاء. فقال خلاص ما دام بقيتم يبقى ابني لكم ايه؟ ابني لكم حصن. حتى الحصن ده ما كانوش عايزينه.

قالوا له لا نعرف احصن من سيوفنا - 00:15:43

وكانوا بيشوفوا ان الحصن ده عيب عيب ان انا استخبي جوة حصن اللابعين استخبي من من العدو انا احاربه. فبيقول لك احسن

حصن عندنا وسيوفنا. فاحنا معنا السيوف مش محتاجين حصن البناء اللي انت - 00:15:56

انت بتتكلم لكن اصر عمرو ابن العاص على بناء الحصن حصن في الجيزة في فضل مشهور جدا هذا الحصن في في غرب غرب النيل

آآ بنى لهم الحصن وقعدوا موجودين في هذه المنطقة. المنطقة ديت اللي احنا بتتكلم عليها اللي هي منطقة آآ - 00:16:11

غرب النيل عرفت بعد ذلك بالجيزة. اللي هي محافظة الجيزة دلوقتي موجودة في مدينة الجيزة ومحافظة الجيزة موجودة في آآ آآ

مصر معروفة. لان سميت ذلك لان انها مدان اجازت النيل عبرت النيل. فقالوا جيزة او انها اعطيت لهم جزاء على الوضع المتقدم الذي

- 00:16:31

دي اخدوه في حماية المسلمين سواء يعني كاتب تسمية بسبب هذا الموضوع من الجزاء او من الجيزة يعني العبور عبور النيل الى

الناحية الاخرى فده اسم الجيزو لحد دلوقتي المنطقة اللي هي قدام الفسطاط من الناحية الثانية اللي هي اصل مدينة الجيزة عمق

مدينة الجيزة نفسها فيها شوارع - 00:16:53

بهذه الاسماء بتعرف المسلمين بتاريخ هذا المكان. يعني همدان مسلا في شارع اسمه همدان موجود في المنطقة اللي عاشت فيها همدان قبلتها ابدأ اللي هي اصل هذا الموضوع. برضو في شارع اسمه يافع ابن آآ زيد. جافع ابن زيد برضو ده فرع من فروع همدان. برضو استقر في هذا - [00:17:13](#)

هذه المنطقة فده اصل منطقة الجيزة او آآ الشوارع بقى اهل الجيزة تلاقيهم عارفينها بشكل آآ كبير يعني برضو من الطرائف المهمة الحقيقة آآ موضوع المقطم جبل المقطم عمرو بن العاص في يوم من الايام - [00:17:33](#)

آآ جت له رسالة من المقوقس والمقوقز كان بعد ما خلاص تم الفتح وانتهينا يعني صارت البلد للمسلمين ولا يمتلك اهل البلد الا ما كانوا يمتلكونه قبل ذلك. لكن المساحات اللي هي الصحاري والجبال - [00:17:58](#)

الواسعة ديت آآ مع مع المسلمين. فلقى عمرو بن العاص المقاموس باعت له بيقول له انا باعرض عليك شراء سفح المقطم سفح المقطم ده انتم عارفين مدينة الفسطاط لو انا بقول نهر النيل كده مسلا آآ من الشمال للجنوب او من الجنوب للشمال - [00:18:17](#)

في شرق نهر النيل مدينة الفسطاط شرق مدينة الفسطاط جبل المقطم فالمساحة اللي ما بين نهر النيل وجبل المقطم اللي هي سفح المقطم فالمقوقس عايز يشتري سفح المقطم اللي هو شرق مدينة الفسطاط. بين الفسطاط وبين المقطم. الارض ودي كلها ارض آآ -

[00:18:39](#)

جرداء ارض والمزاد موجودة لحد دلوقتي بنفس الطبيعة بتاعتها يعني. الارض ما فيها شجر ما فيها ش ماية فيعرض عليه

يشتريها بسبعين الف دينار. رقم مهول عمرو ابن العاص تردد مش فاهم ليه هيشترى ارض - [00:19:02](#)

ارض صحرا ارض فاضية بسبعين الف دينار فبعت لعمر ابن الخطاب على طول قال عمر له سله لما اعطاك به ما اعطاك وهي لا تزدر مش هيعمل فيها زراعة ولا يستنبط بها ماء ولا ينتفع بها - [00:19:21](#)

فسأله عمرو ابن العاص ليه عايز يدفع التمن ده كله في هذه الارض؟ فقال له انا لنجد صفتها في الكتب المقدسة عندهم التوراة والانجيل يعني على ما يقوله المقوقس. انا لنجد صفتها في الكتب. ان فيها غراس الجنة - [00:19:43](#)

فيها غراس الجنة فكتب عمرو بن العاص بذك الى عمر فكتب اليه عمر قال انا لا نعلم غراس الجنة الا للمؤمنين. يعني لو صدق

فالمؤمنون احق بغراس الجنة. فاكبر فيها - [00:20:03](#)

من مات قبلك من المسلمين خلاص خليفها ماشية زي ما هو بيقول دي غراس الجنة خلاص خليفها للمسلمين اللي بيموتوا يبقى خليفها

مقابر للمسلمين ويبقوا مدفونين الحمد لله في غراس الجنة والى الجنة - [00:20:19](#)

ولا تبعه بشيء فكان اول من دفن فيها رجل من المعافر قيل له عامر فليل عمرت. عمرت بالمقابر يعني طبعا المسلمين بينزروا للمقابر

على ان هي حياة ثانية. يعني احنا المقابر مش نهاية المطاف. المقابر مرحلة برزخ - [00:20:37](#)

احنا عايشين دلوقتي على الدنيا بعد كده في حياة البرزخ بعد كده في الانتقال الى البعث والنشور يوم القيامة فبيقول له خلاص تعمر

هذه الارض بمقابر المسلمين وفي رواية ان عمر الخطاب قال له صدقة. صدقة في موضوع انها غراس الجنة فاجعلها مقبرة

للمسلمين. وفي رواية ان كعب الاحبار كان يقول ما بين الجبل - [00:20:56](#)

والنيل جبل المقطم والنيل مكان مقدس في تطبيقات على هذا الموضوع على هذه الطريقة او هذه القصة. اولا جعلت هذه المنطقة

مقابر منذ زمن عمرو بن العاص. يعني لحد دلوقتي يا ام قبر - [00:21:22](#)

منطقة اللي هي شرق الفسطاط ديت اللي هي ببسموها دلوقتي عندنا مقابر الامام الشافعي دي كلها كانت ايام عمرو بن العاص

موجودة في بقى مقابر امام الليث يعني فوق شوية اتعملت ايام الدولة يعني العبيدية الفاطمية اللي بعد ما اتأسس القاهرة -

[00:21:38](#)

انتشرت فوق في هذه الاماكن القاهرة كانت شمال مدينة الفسطاط المنطقة ديت اللي المقابر دي من اول ايام عمرو ابن العاص رضي

الله عنه هي مقابر واللي جعلها مقابر امر من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:22:00](#)

الراشد في رواية ورواية سندها صحيح في آآ المعرفة والتاريخ ليعقوب ابن سفيان الفسوي الرواية سندها صحيح بيقول فيها ايه

ببروي فيها سفيان بن وهب الخولاني وهو صحابي. سفيان بن وهب الخولاني صحابي يماني - 00:22:17

فكان يقول كنا نسير مع عمرو بن العاص في سفح هذا الجبل ومعنى المقوقس مرة من المرات كان المقوقف بيتمشى في سفح جبل المقطم ومعه عمرو بن العاص ومعهم سفيان بن وهب الخولاني راوي الحديث او راوي القصة - 00:22:39

ومعنى المقوقف فقال عمرو بن العاص للمقوقس يا مقوقص ما بال جبلكم هذا اقرع ليس عليه نباته ولا شجر على نحو من جبال الشام جبال الشام كلها خضرة ما شاء الله - 00:22:57

الجبل نفسه مزروع شجر مطر كثير ومية غزيرة فانتم في الجبالكم في الجمال بتاعكم فقير. ما فيهموش آآ مزروعات ولا فقال ما ادري ما اعرفش سبب كده ايه ولكن الله اغنى اهله اهل البلد ده بهذا النيل عن ذلك. يعني مش محتاجين - 00:23:15

الماية بتاعة الجبل ولا الزراعات على الجبل. عندنا النيل فبنزرع حوايه. ولكننا نجد تحته تحت هذا الجبل في سفحه يعني ما هو خير من ذلك قال وما هو؟ قال ليدفنن تحته او ليكبرن تحته قوم يبعثهم الله يوم القيامة لا حساب عليهم - 00:23:37

هذا فيه صفة هذا المكان في كتب اهل الكتاب وده كلام المقوقس والروايات زي ما قلنا صحيحة يعني الحوار ده دار فعلا ما بين مقوقص وعمرو بن العاص فقال عمرو اللهم اجعلني منهم - 00:24:00

يعني اللهم اجعلني من الذين يكبرون في هذا المكان ومن الذين يبعثون يوم القيامة لا حساب عليهم اللهم اجعلني منهم. قال حرمة حرمة ابن عمران احد رواة هذه القصة حرمة ابن عمران آآ الراوي الثالث في عن يعقوب ابن سفيان الفاسيوي في كتابه المعرفة

والتاريخ. فبيقول ايه؟ قال حرمة - 00:24:15

رأيت انا قبر عمرو بن العاص فيه شاف فعلا عمرو بن العاص مدفون في هذا المكان وفي قبر ابي بصرة الغفاري وعقبة بن عامر عقبة بن عامر على فكرة الجهانيه اللي هو كان والي مصر برضه آآ في زمن آآ معاوية بن ابي سفيان - 00:24:40

عقبة بن عامر لعل قبره بقى اشهر من قبر عمرو ابن العاص. يعرف قبر عمرو ابن العاص بقبر عقبة ابن اه عامر. وقبر عمرة ابن عامر اللي اتبنى عليه مسجد ومسجد صغير - 00:25:04

ما زال موجود المسجد الى الان الناس ممكن بتزوره يعني واشتهر عند المصريين فترة طويلة جدا من الزمن ان دعاء عند قبر عمرو آآ عقبة ابن عم المتقبل فعشان لذل قصد هذا القبر كثيرا. قبر آآ عقبة بن عمرو. عشان كده عملوا هناك عنده مسجد - 00:25:16

سعيد بن عفير من احد علماء مصر الكبار كان بيقول ان عمرو بن العاص اختار هذا المكان ليدفن فيه لان هذا طريق الناس الذاهبين الى الحج الى الحجاز فكان بيتمنى ان الناس اللي معدية من الفسطاط في اتجاه الحجاز تعدي على قبره عشان تدعي له - 00:25:39

فكان يتمنى ان يدعو له الناس اذا مروا على قبر تذكروه فدعوا له لانه سبب في دخول الاسلام الى هذا البلد كله. قبر في هذا كان من الصحابة كما تقول رواية خمسة نفر عمرو بن العاص وعبدالله بن حذافة وعبدالله بن الحارث وابو بصرة الغفاري وعقبة ابن -

00:26:03

ابن عامر الجهني وفي رواية بتدخل معهم كمان مسلمة ابن مخلد في نفس المكان. اول واحد دفن من المعافيريين زي ما قلنا كان اسمه عامر ده كان من ابناء بني قرافة - 00:26:23

الفرع بتاعه من عيلة المعفرين اليمانية اسمه قرافة عشان كده عرفت المقابر بالقرافة. في مصر. وهو طالع القرافة انا طالع المقابر عشان اول ناس اتدفنوا فيه من بني قرافة اليمانيين فعرف هذا المكان بهذا الاسم. برضو فيه معلومة لطيفة - 00:26:39

بها الحلقة ان عمر ابن الخطاب بهذا الكلام اللي قاله لعمرو ابن العاص اوقف هذا المكان ليكون مقابر للمسلمين اوقف هذا المكان يعني جعل هذا المكان وقف من الاوقاف لموتى المسلمين - 00:26:59

ولذلك جل العلماء في ذلك الوقت كانوا بيروا عدم جواز البناء على هذه الارض ما ينفعش يبني عليها اصلا فقهيها. ليه؟ لان الارض دي وقف. وقف للموتى انت بتاخذ كده من حق موتى المسلمين - 00:27:16

واول واحد بنى على هذه المقابر كان الملك الكامل. الكامل الايوبي ابن العادل ابن اخو صلاح الدين الايوبي. وابو الملك كامل ده ابو نجم الدين ايوب اللي هو الملك الصالح - 00:27:34

فاول واحد بنى استحدث البناء. يعني شف قعد من ايام عمرو بن العاص لزمان الدولة الايوبية شف قد ايه ما مر اه سنوات بتتكلم على احنا في القرن السابع الهجري الكامل الايوبي ده حكم من ستمية وخمستاشر لستمية خمسة وثلاثين هجرية. فبتتكلم على -

00:27:47

قرون طول هذه القرون ما حدش بنى في هذه المنطقة. اول واحد بنى الكامل. ولما مات الكامل جه العلماء ابن الجميزي كان احد كبار العلماء شيخ الديار المصرية راح للملك الصالح وكان عارف الملك الصالح راجل تقي وورع ومحب للشريعة - 00:28:07

فقال له ان هذا البناء اللي بناه ابوك الكامل غير جائز فاهدمه فقال الملك الصالح امر فعله والدي لا ازيله. ورفض فضل البناء موجود من القصص اللي بتتقال ان زهير الدين جعفر التزمتمتي التزمتمتي دي مبهنسة في الصعيد كان كبير - 00:28:27

الشافعية في القرن السابع الهجري دخل مرة القرافة ما رضاش يصلي في كل القرافة. ليه؟ لان المسجد اللي مبني هناك هو شاف انه مبني على الارض مغصوبة مخصوبة من موتى المسلمين. وبالتالي ايه؟ ما بناش. والسيوطي على فكرة في كتاب حسن المحاضرة.

00:28:52 - في القرن العاشر الهجري

ميت سنة تسعمية وحداشر لسه ساعتها بيطالب الولاة في البلد انهم يهدموا ما كان مبني على هذه مع ان مر على البناء تلتमित سنة.

00:29:13 - من الايام الكامل لحد السيوطي عدى -

من سنة ومع ذلك كان بيطلب ان هو تهدم المباني التي هناك لانها بنيت على ارض وقف لموتى المسلمين دي بعض الطوائف الخاصة بقصة يعني بناء الفسطاط وان شاء الله في الحلقة القادمة نستكمل ما امر فتح مصر. جزاكم الله خيرا كثيرا والسلام عليكم ورحمة -

00:29:26

00:29:46 - الله وبركاته